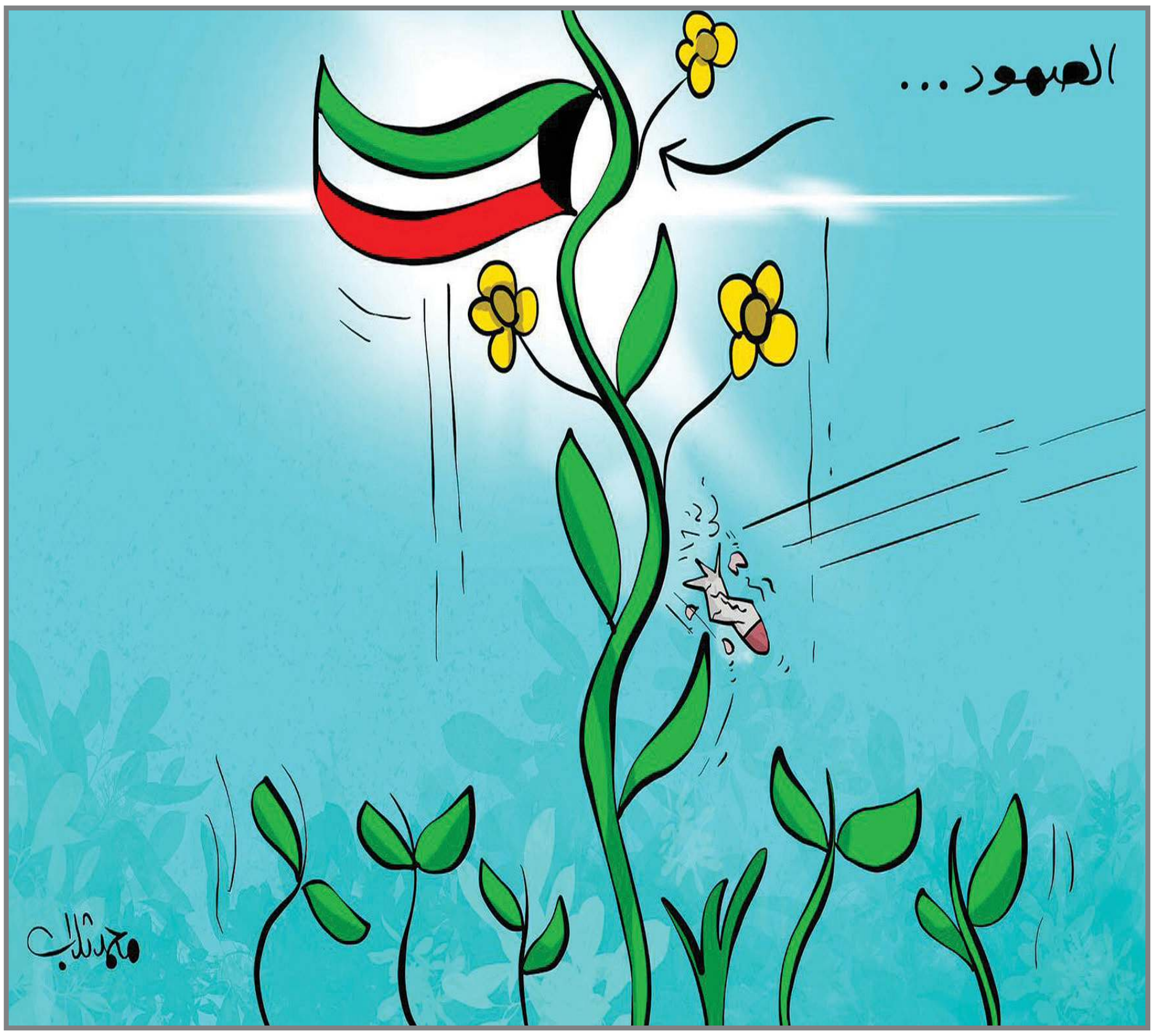

كلمات لا تنسى

مشعل السعيد

ويمكرون ويمكر الله

لا وجود بلا وطن، ولا وطن مثل الكويت، ومن فرط بالوطن فرط بأعز ما يملك، وإن خيانة الأوطان من أبشع الجرائم والمحرمات، فهي جرم ديني وأخلاقي.

وكل من يمالئ العدو أو يفرط في أمن بلاده فهو بلا شك خائن لدينه ووطنه، ومن خان في دينه ووطنه ففي الدرك الأسفل من النار، وفي ذلك يقول المولى عز وجل: **(إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يُقَتّلوا أو يُصَلّبوا أو تُقَطّع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو يُنفَوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم)** سورة المائدة: آية 33.

وما أشد أن يطعن الوطن بخاصرته ممن يدعون أنهم أبناؤه ويحملون جنسيته وينعمون بخيراته، فهذه هي النذالة بعينها، فهل هذا هو جزاء الوطن من هذه الحفنة من المارقين؟! وهل جزاء الإحسان خيانة ونكرانا؟!

إن أشد الناس فضيحة يوم القيامة هم الخائنون، وقد بين لنا النبي ﷺ جليا هذا الأمر فقال: «لكل غادر لواء يوم القيامة يقال: هذه غدرة فلان» (متفق عليه).

إن الخيانة صفة ذميمة نهى الله عنها، ومن أعظمها على الإطلاق خيانة الوطن، فكيف الحال إن كانت الخيانة من بني جلدتك **(ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين)**، لا شيء يبرر خيانة الوطن ولا عذر للخائن، أتعلمون أن نابليون رفض مصافحة ضابط نمساوي جاء ليتقاضى ثمنا للمعلومات التي قدمها له ضد وطنه لكسب معركته ضد النمسا ورمى له بالمال على الأرض، فقال له الضابط للنمساوي: لكنني أريد أن أحظى بمصافحة الإمبراطور، فأجابه نابليون: هذا المال لأمثالك، أما يدي فلا تصافح رجلا خان بلاده.

فاللهم احفظ الكويت وأهلها من كل خائن، ودمتم سالمين.

رؤية

د.غنيمة محمد العثمان الحيدر

والله كفو أهل الوطن

ما في قلوب اهل ديرتي غدر وشماته
ما نفرح بالمسلم بالأذى ولا ف مماته
شعب مسالم بالعطاء بروحاته وجياته
تاج ع الراس كم عسكري ضحى بحياته
وكم مسؤول ومسؤول جاد بعطاياته
كم دعوه برمضان مصلي فرضه ما فاته
يسجد للي خلقه يفدي الوطن بحياته
ودم الشهيد راح كل الوطن بحسراته
الكل يتبع سنة رسوله بالقران وبصلاته
غيمه تمطر على الوطن تمسح دمعاته
الفرح مقبل على الكويت وتضوي ليتاته
من كان مع الله يبشر بالنصر بكل أوقاته
تعطري وافرحي بشعب يفديك بحياته

نعم والله كفو وألف تحية ودعوة صباحية لمن يفدي بروحه لأجل حبة تراب طاهرة لهذا الوطن المسالم وطن العز والفخر. بلد اجتمع العالم أجمعه الذي وصل إليه خير الكويت من عطايا ومساعدات وبناء مدارس ومساجد ومستشفيات يدعون العلي القدير الواحد الأحد الذي رفع السماء بلا عمد أن يحفظ الكويت، هذا الوطن الذي ترك بصمة للعالم بكل شرف من عطايا ومعونات وقروض يعجز قلمي عن الإلمام بما تقدمه ديرتي الغالية من خيراتها للعالم مؤمنة بدورها لمساعدة من يحتاج العون.

نعم لم تقدم بلادي إلا الخير لأنها بلد العطاء والخير، بلد مؤمن مسالم لم يعتد على أي أحد. في رمضان والناس نيام يأتي الغدر بالصواريخ والمسيرات والناس في أمن وأمان تزعجهم أصوات هذه المقذوفات التي يتصدى لها الجنود البواسل بشجاعة وبراعة، جنود أرخصوا بالروح لأجل هذا الوطن الذي يستاهل منا جميعا أن نذود عن حدوده وأرضه وبحره، ليحفظنا رب السماء بدعاء الأمهات الساجدات والشباب والبنات وكل من عمل جاهدا على حفظ تراب الوطن من جار لم نرد عليه بأي من أسلحته التي اعتدى بها على هذا الوطن المسالم. والله مع أرضي الغالية، مع وطني الذي يعادل غلاه كل ما نملك، الذي يفديه شعب الكويت الوفي وكل مواطن عاش من خيره وتربى على الخير من خيرات الوطن الذي يغدق على شعبه ومن سكن في أرضه ممن يعملون وأصبحت ديرتنا موطنهم الثاني وجاءهم الرزق من خيرات هذه البلاد.

حفظ الله الكويت ومن أخلص بحبه لها ورفع راية السلم والسلام لهذا الوطن الذي يعادل كل أرواح أهله الطيبين الذين يبذلون الغالي والنفيس لحفظ الوطن وشعبه الوفي تحت قيادة صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد، وسمو ولي عهده الأمين الشيخ صباح الخالد، والحكومة الرشيدة التي تسعى جاهدة لحفظ أمن الوطن.

حفظ الله صاحب السمو أميرنا وقائدنا، وسمو ولي عهده الأمين من كل سوء وحفظ القائمين ـ كلا في مجال عمله ـ على رفع راية الوطن بسلم وسلام وأمن وأمان.

اللهم من أراد بنا سوءا فرد كيده في نحره، اللهم آمين.

بين السطور

الكويت...صمود شعب ووحدة وطن

د.م.عيسى عبدالله الصفران
ealsafran@gmail.com

بدأت الكويت وتكوّن شعبها من هجرات متعددة، فبناها أهلها بسواعدهم المخلصة، وقدموا في سبيلها تضحيات جساما، والتفوا حول قيادتهم على نهج الشورى والتوافق، مستندين إلى إرادة صلبة وإيمان راسخ بمستقبلها ونمائها المشرق. ومع مرور الأجيال تعمق الانتماء لهذه الأرض، بعد أن عاشت تلك الأجيال مزيجا من الكفاح والمعاناة والتحديات، حتى باتت عروقهم متجذرة في ترابها، ووجدانهم يخفق حبا لها وخوفا عليها من كل ضرر.

وامتزجت دماء الكويتيين بتراب وطنهم فداء وعشقا، فظهرت أجيال جديدة تربت على حب الكويت، ونشأت على الولاء لأرضها والالتفاف حول قيادتها الرشيدة، حتى أصبحت الكويت درة الخليج وموطن الفخر لأبنائها.

وعلى امتداد تاريخها، واجهت الكويت اختبارات ومحنا عديدة، كان من أبرزها الغزو العراقي عام 1990، حين سطر الشعب الكويتي أروع صور الصمود، رافضا الذل والمهانة، ومتمسكا بوطنه الذي هو جزء من كيانه، لا يقبل التفريط فيه ولا الابتعاد عنه.

ولم تكن تلك التحديات والعواصف سهلة على الكويتيين، ولم يكن تجاوزها أمرا يسيرا كما قد يظن البعض، لكن الكويت كانت في كل مرة تخرج من محنها أكثر قوة وصلابة، وأكثر قدرة على مواجهة التحديات بروح المسؤولية والوحدة الوطنية.

لقد أثبتت تلك الظروف أن قوة الكويت الحقيقية تكمن في شعبها ووحدته التي لا تقهر، إذ يقف الكويتيون صفا واحدا في مواجهة كل من تسول له نفسه المساس بأمن الوطن أو استقراره.

كما سطر الكويتيون صفحات مشرفة في ميادين العمل التطوعي والخيري، فامتدت أياديهم البيضاء إلى المحتاجين في مختلف أنحاء العالم. ويشكل هذا العطاء الإنساني أحد أهم أرصدة الكويت وشعبها، فالخير الذي يبذل لوجه الله لا يضيع، وبإذن الله سيظل ما قدمه الكويتيون مظلة أمن وأمان لهذا البلد المعطاء.

واليوم، ونحن نمر بظروف وتحديات جديدة، لم تجد تلك الاعتداءات الآثمة الجبانة طريقا لزعزعة صف الكويتيين بمختلف أطيافهم. ومن هنا، فإن الواجب يقتضي التمسك بوحدتنا، والوقوف سدا منيعا أمام كل معتد، والعبور من هذه المحن بالحكمة والصبر، وبمزيد من التماسك والعزيمة والتضحية.

ولا شك أن الصفوف الأمامية من رجال الجيش والشرطة والحرس الوطني وقوة الإطفاء والكوادر الطبية قدموا نماذج مشرفة من التفاني والتضحية، كانت وما زالت محل فخر واعتزاز لكل الكويتيين.

كما لا ننسى موقف دول مجلس التعاون الخليجي التي وقفت سابقا وتقف اليوم يدا واحدة في مواجهة الأطماع والتحديات، تأكيدا لوحدة المصير وروابط الأخوة.

وستبقى راية الكويت خفاقة عالية شامخة، بفضل تلاحم شعبها، وتحت ظل قيادتها الحكيمة.

أولاً وأخيراً

مشاري ملفي المطرقة

الكويت... صوت الحكمة في زمن الأزمات

تشهد المنطقة في الآونة الأخيرة توترات متصاعدة على خلفية الأحداث بين الولايات المتحدة الأميركية وإيران، وهي تطورات لا تقف آثارها عند حدود الدولتين، بل تمتد إلى منطقة الخليج بأكملها بحكم الترابط الجغرافي والسياسي والاقتصادي. وفي خضم هذه الأجواء، تبرز الكويت كعادتها دولة تسعى إلى التهدئة وترسيخ الاستقرار، محافظة على نهجها في تغليب لغة العقل والحكمة على التصعيد.

عرفت الكويت تاريخيا بسياساتها المتزنة القائمة على احترام سيادة الدول والسعي إلى تجنيب المنطقة مزيدا من التوتر، فلم تكن الديبلوماسية الكويتية يوما جزءا من صراعات أو محاور متشددة، بل حرصت دائما على مد جسور التواصل بين مختلف الأطراف، إدراكا منها أن استقرار الخليج مصلحة مشتركة للجميع.

وفي ظل التوترات الحالية، تقف المنطقة أمام مفترق طرق حساس، حيث إن أي تصعيد قد ينعكس بشكل مباشر على الأمن والاستقرار، سواء عبر التأثير على الملاحة في الممرات الحيوية أو من خلال التداعيات الاقتصادية والسياسية، ومن هنا يبرز دور الكويت القائم على التوازن والدعوة إلى الحوار، انطلاقا من قناعة راسخة بأن الاستقرار لا يتحقق بالمواجهة، بل بالتفاهم وتغليب المصالح المشتركة.

ولم يقتصر دور الكويت على الجانب السياسي، بل امتد إلى العمل الإنساني الذي أصبح سمة بارزة في سياستها الخارجية، فقد قدمت الكويت الدعم والمساعدات للعديد من الدول في أوقات الشدة، انطلاقا من قيم إنسانية راسخة لا ترتبط بالمصالح بقدر ما تعكس مبادئ أصيلة في العطاء والتكافل.

ورغم ما قد يثار أحيانا من آراء أو مواقف لا تعكس حجم هذا الدور، فإن الكويت ظلت ثابتة على نهجها، لا تنتظر المقابل بقدر ما تسعى إلى أداء واجبها الإنساني والأخلاقي.

كما تبرز أهمية الوعي في التعامل مع ما يتداول عبر وسائل التواصل الاجتماعي، حيث إن كثيرا من المعلومات قد لا تستند إلى مصادر موثوقة. ومن هنا، فإن الاعتماد على التصريحات الرسمية يبقى الأساس في فهم المواقف، بعيدا عن الشائعات أو التأويلات.

إن الشعب الكويتي، بما يتمتع به من وعي وتماسك، يدرك أن مثل هذه الظروف تتطلب الهدوء وعدم الانجرار خلف الجدل. وستبقى الكويت، قيادة وشعبا، نموذجا للدولة التي تتعامل مع الأزمات بعقلانية، محافظة على دورها كدولة سلام وإنسانية.

وفي النهاية، ستظل الكويت كما عرفها العالم، صوت الحكمة في زمن الأزمات.

كلمات

احذروا الشائعات

زبن حمد البذال
zaben900@hotmail.com

في ظل الظروف الجارية الناتجة عن الحرب الأميركية ـ الإسرائيلية ـ الإيرانية، وقيام النظام الإيراني بمحاولة توسيع دائرة الحرب وتوجيه الصواريخ لدول مجلس التعاون كافة بما فيها وطننا الغالي الكويت، الأمر الذي واجهه جيشنا البطل ومختلف القطاعات العسكرية المرابطة بالتصدي لتلك الاعتداءات البغيضة وصدها حماية للبلاد والعباد، ما أثار حفيظة الأعداء وأعوانهم محاولين تشويه الحقائق وخلق نوع من الفوضى وما يصاحبها من القيل والقال والتحليلات بين عموم الناس، يجب عدم معاونة هؤلاء المخربين بصورة مباشرة أو غير مباشرة من خلال ترديد ادعاءاتهم وافتعال الأزمات والأجواء المشحونة والعيش في أوهام، تخلق معها الأجواء المتوترة في عقول وقلوب البشر وتجعلهم يعيشون أجواء غير موجودة، والسبب بالطبع الأكاذيب التي يتم بثها من خلال بعض الحسابات أو عبر التغريدات في مختلف برامج التواصل الاجتماعي، والتي في أغلبها وهمية ومن خارج الكويت.

مثل هذه الشائعات يتم فيها ذكر بعض الأمور، مثل عدم توافر المواد الغذائية في الأيام المقبلة أو انقطاع الماء أو الكهرباء، وقس على ذلك الكثير. وبما ان أفراد المجتمع مختلفون في الأعمار وفي الطباع وفي مستوى التعليم لا بد أن تجد من يصدق هؤلاء وربما يعيش في حرب نفسية مع نفسه تنعكس على حياته وعلى كل من حوله. إن الأمر المهم والضروري في مثل هذه الأوقات عدم تصديق أو ترديد ما يبثه هؤلاء الحاقدون والحاسدون وتجاهلهم واتباع فقط القنوات الرسمية في الدولة من خلال وسائل الإعلام المختلفة التي تنقل لنا الأخبار والأحداث بحقيقتها وترشدنا إلى الأساليب والطرق التي نتبعها من باب الحيطة والحذر.

لله الحمد والمنة، كثير من الأحداث عاصرناها وآخرها وباء كورونا وشاهدنا جميعا كيف وقف أبناء الكويت رجالا وشبابا ونساء صفا واحدا وعملوا وتطوعوا في جميع المجالات الصحية والتعاونية والأمنية وفي كل مكان إلى ان أزال الله سبحانه وتعالى عنا هذا الوباء، لذلك يجب ان نحارب الأصوات المضللة ونتعاون ونتكاتف حتى تزول هذه الغمة بحول الله وقوته.

حفظ الله الكويت وقيادتها وشعبها ومن يقيم على أرضها من كل مكروه.

وقفة

«فاشينيستات السياسة»؟!

د.عادل رضا

إن الكلام عن حرية التعبير بلا ضوابط هو أمر خيالي غير موجود في أي دولة في العالم وكل دولة هناك قانون ينظم المسألة وكل موقع جغرافي هناك خطوط حمراء وترتيبات تنظم المسألة لكي «لا» تخرج الأمور عن سيطرة الدولة وتضرب رموزها ومصالحها وأمنها. ووجود وسائل التواصل الاجتماعي ليس أمرا خارج هذه السياقات فهي حاليا تعتبر فضاء عاما وليست مساحات شخصية محدودة وتسري عليها قانونا ما يتم تطبيقه على الإعلام الرسمي أو التقليدي من صحافة ورقية أو إعلام تلفزيوني وإذاعي.

وفي زمن الحروب يجب على الجميع الالتزام بما تقوله أجهزة الدولة الرسمية ومؤسساتها والتعرف على المعلومات من المتحدثين الرسميين وعدم الانجرار إلى أحاديث الإثارة الاجتماعية والشائعات وكل ما فيه تناقض مع توجيهات الدولة، وهذه المسألة أساسية ومعمول بها روتينيا في كل دول العالم التي تتعرض لحروب أو اعتداءات عسكرية خارجية، فالكل عليه التوحد والوحدة حول الدولة وقيادتها التي تمثل وتعبر عن أبناء الأرض إذا صح التعبير.

إن زمن التواصل الاجتماعي أظهر وأخرج لنا «ظاهرة الفاشينيستات» وهي أساسا متعلقة بأمور الموضة النسائية أو استخدام أدوات الزينة او التفاخر في الشنط الحريمية أو اقتناء السيارات الحديثة او الساعات...الخ وهذه المسألة ترفيهية بحتة والخطأ ليس هنا بل في امتداد هذه الظاهرة إلى فاشينيستات في أمور اخرى كالسياسة والعسكرية والأمن والدين والـ geopolitics...الخ من الأمور الاختصاصية، حيث ينطلق «هوس الحديث» وإدمان الحديث حول كل المواضيع في شكل هيستيري بعيدا عن التخصص والحرفية المهنية وبما يخالف قانون الدولة.

ما يهمنا حاليا هو إيقاف ظاهرة الفاشينيستات الذين يخوضون بغير علم في السياسة والعسكرية والأمن في فترة حساسة هكذه يعيشها بلدنا الغالي في ظل العدوان الخارجي وهوس هكذا في الحديث المتواصل المستمر بعيدا عن أجهزة الدولة وما تقوله وتنشره عن العدوان به ضرر واضح ومن غير مقبول ممارسته في ظل أوضاع حساسة هكذه .

إن مثل هذه التصرفات في زمن العدوان هي غير مسؤولة ويجب محاسبة من يقوم بها خاصة عندما ينشرون الشائعات والمعلومات المغلوطة بما يناقض الخطابات الرسمية للدولة.

حفظ الله الكويت وأميرها وشعبها من كل مكروه.